

## درس ١١ من قراءة تحرير علوم الحديث من صفحة ٧٩٢

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:01](#)

آآ صباح الخير آآ نبدأ ان شاء الله يا شباب اه في مواصلة كتاب تحرير علوم الحديث وصلنا الى الفصل آآ المبحث السابع وهو حكم الرواية بالمعنى ونذكر اننا آآ في قراءتنا لهذا الكتاب - [00:00:16](#)

اه بدأنا مع الكتاب من اوله كان هناك مقدمات في علوم الحديث مدخل لعلوم الحديث ثم تحدثنا عن آآ نشأة علوم الحديث بشكل مختصر ثم جاء الحديث عن آآ النظر في الاسناد - [00:00:35](#)

اه تمييز الراوي ومعرفة الراوي. ثم دخلنا في الحكم على الراوي اه والان نحن نتكلم عن الضبط يعني قواعد في معرفة ضبط الراوي اللي هو التعديل او التجريح يعني كيف نحكم على الراوي - [00:00:52](#)

من جملة المباحث التي تبحث في ضبط الراوي تعرفون يا شباب ان الضبط هو ان يؤدي الراوي الرواية كما تحملها الاول الصوت مسموع يا شباب آآ لو حد من معنا من الشباب ممكن يكتب ان الصوت هو سامعه او مش سامع - [00:01:09](#)

طيب اكمل وبعد كده انظر في التعليقات ان شاء الله من شروط آآ ضبط الراوي ان يؤدي الرواية كما تحملها. ان يؤدي ان يؤدي رواية كما تحملها طيب اذا روى الراوي الرواية بالمعنى - [00:01:30](#)

يعني اخذ الرواية بلفظ ما ثم نسي هذا اللفظ لكنه كان متذكرا للمعنى هل يمكن ان يروي بمجرد المعنى طيب الحمد لله الصوت مسموع ام انه لابد ان يروي اللفظ الذي اخذه فان لم يذكره لا يروي الرواية. فهذا هو صورة المسألة التي نقرأها - [00:01:48](#)

ان شاء الله طيب قال صفحة منتين وتسعة وسبعين شباب قال اختلف المتقدمون في شأن جواز رواية الحديث بالمعنى على مذهبين مشهورين طبعاً يا شباب الرواية بالمعنى رويت وانتهى الامر - [00:02:13](#)

عندنا هنا مبحثان هل في الاصل تجوز الرواية بالمعنى الامر الثاني كيف نتصرف مع الرواية التي رويت بالمعنى كيف نتصرف وهل يمكن في عصرنا هذا اذا نسي امام او خطيب او شخص حديثا نسي لفظه هل يمكن ان يرويه - [00:02:29](#)

وينسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم ام يقول فيما معناه؟ او ما معناه؟ واضح قال المذهب الاول جواز الروايات بالمعنى. وثبتت الرواية به عن اكثر الائمة من السلف طبعاً انا اقرأ بسرعة يا شباب - [00:02:52](#)

لاسباب اه السبب الاول ان احنا كل هذا الكلام اخذناه قبل ذلك والثاني ان الكلام نفسه سهل. يعني حينما يأتي معنا مبحث فيه شيء من الصعوبة. آآ او جديد على الشباب. آآ افضل فيه باذن الله - [00:03:07](#)

آآ قال ثبتت الرواية به عن اكثر الائمة من السلف منهم واثلة بن الاسقع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والحسن البصري وعطاء بن ابي رباح ومجاهد والشعبي والنخاعي وعمرو وعمرو بن دينار والزهري وجعفر الصادق والشافعي والثوري وحماد بن زايد - [00:03:22](#)

ووكيع ويحيى القطان واحمد بن حنبل وغيرهم قال وروي عن عبدالله بن عباس وابي سعيد الخدري وعائشة ولم يثبت عنهم. طبعاً الشيخ متميز جدا في هذه الامور يا شباب متميز من جهتين. الجهة الاولى - [00:03:39](#)

ان هو بعدما يحزر المسألة يعني يحزر صورة المسألة آآ يذهب الى المتقدمين حتى من عصر النبي عليه الصلاة والسلام يجمع كل ما جاء ثم يبين لك ما ثبت وما لم يثبت. وما ثبت يشرحه لك. يعني لا يكتفي فقط بالجمع - [00:03:54](#)

نقل لا عنده مرحلتان مرحلة النقد يعني يبين الروايات الثابتة من غير الثابتة ثم يشرح دلالات الروايات الثابتة وهذا نسق متميز جدا في التأليف يا شباب حتى في الشرح قال وروي مرفوعا في جواز الرواية والرواية بالمعنى احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عن واثلة بن الاسقى وعبدالله بن عمرو وسليمان بن اكيمة الليثي - [00:04:14](#)

وابي هريرة عبدالله بن مسعود ورجل من الصحابة ولا يثبت منها شيء وليس فيها ما تتقوى به. خلاص؟ طيب ومن دليل اصحاب هذا المذهب ما جاء عن يحيى القطان سيذكر هنا الادلة يا شباب نميز دائما بين القول وبين ادلة القول وبين وجه الاستدلال - [00:04:39](#) من الدليل يعني هناك مسألة وهناك قول وهناك دليل لهذا القول وهناك وجه الاستدلال من الدليل على القول. يبقى اربع ايه؟ اربع امور طيب قال ما جاء عن يحيى القطان - [00:05:00](#)

قال اخاف ان يضيع على الناس تتبع الالفاظ لان القرآن اعظم حرمة. ووسع ان يقرأ على وجوه اذا كان المعنى واحدا وقال الراهزمزي ومن الحجة لمن ذهب الى هذا المذهب ان الله تعالى قص قد قص من انباء ما قد سبق ما قد سبق - [00:05:17](#) كرر ذكر بعضها في مواضع بالفاظ مختلفة والمعنى واحد ونقلها من سنتهم الى اللسان العربي. وهو مخالف لها في التقديم والتأخير والحذف والالغاء والزيادة والنقصان وغير ذلك طبعا هذا من الادلة المشهورة يا شباب - [00:05:39](#)

يقولون الله سبحانه وتعالى يقص علينا عايزين نعرف وجه الاستدلال احنا عرفنا الدليل. وجه الاستدلال من جهتين الاول ان الله تبارك وتعالى يقص علينا قصصا وهذه القصص تأتي في مواضع - [00:05:57](#)

ربما في موضع تكون القصة مختصرة وربما تكون اوسع آآ وربما يكون في تقديم وتأخير امنا برب موسى وهارون رب هارون وموسى يعني يدخل فيها زيادات ويدخل فيها آآ الفاظ تحذف آآ او معاني تزيد او كلمات تزيد. فهذا هو - [00:06:12](#)

الاول الوجه الثاني انها اساسا نقلت من لغتهم الى لسان العرب فايضا هذا وجه قال كذلك قال الخطيب اتفاق الائمة على ان للعالم بمعنى آآ ان للعالم بمعنى خبر النبي صلى الله عليه وسلم وللسامع بقوله ان ينقل معنى خبره بغير لفظه وغير اللغة العربية -

[00:06:34](#)

ان الواجب على رسله وسفرائه الى اهل اللغات المختلفة من العجم وغيرهم ان يرووا اي يرووا عنه ما سمعوه وحملوه مما اخبرهم به وتعبدوا بفعله على السنة رسله سيما اذا كان السفير يعرف اللغتين فانه لا يجوز ان يكل ما يرويه الى ترجمان. وهو يعرف الخطاب بذلك اللسان - [00:06:56](#)

لانه لا يأمن الغلط وقصد التحريف على الترجمان فيجب ان يرويه بنفسه. يبقى ده كمان معنى اعلى ليس فقط مجرد ان تروي الرواية بالمعنى بنفس لسان العرب لأ حتى بلغة اخرى. وهذا عظيم جدا عظيم جدا يا شباب - [00:07:18](#)

ولذلك انا مهتم جدا بكل شاب يعني لي اهتمام خاص بكل شاب يحسن لغة اخرى او يعيش في بلد تتحدث لغة اخرى في افريقيا في اوروبا في امريكا في استراليا في كندا في اي بلد - [00:07:38](#)

لان هذا يقف على ثغر عظيم وهو ان ينقل العلم الى اهل بلده كثير جدا من الشباب المسلمين اعرفهم لا يعرفون لسان العرب جيدا ويحبون العلم. منهم من يتعب ويجتهد ويسافر الى بلد ويتعلم لسان العرب. او - [00:07:52](#)

اجتهد في تعلم لسان العرب في بلده لكنهم قليلون فلذلك ارى ان من اعظم ابواب الخير والله من اعظم ابواب العمل للدين يا شباب ان يكون في كل بلد من من بلدان الدنيا - [00:08:08](#)

من هو من شباب المسلمين متقن لعلوم الشريعة ومتقن لسان العرب ومتقن لسان اهل بلده ثم يبسط هذه العيوب وهذه المعاني الى طلاب العلم بل الى عامة المسلمين. والله هذا شباب على ثغرة عظيم جدا. انا نفسي كنت ارجو ان اتعلم - [00:08:22](#)

لكني في تعلم اللغة قليل شوية او عندي اهتمامات اخرى. ولكني احث كل شاب وفتاة ان تهتم بهذا الباب فهو باب عظيم والله وقليل من من يدركه. شياخي فضيلة الشيخ محمد عمرو عبداللطيف رحمه الله. ادخل ابنته - [00:08:42](#)

قسما لتعلم اللغة تقريبا الصينية او اليابانية الازهر حتى تقف على هذا الثغر لشعوره بقيمة هذا الامر. طيب قال واذا ثبت ذلك صح ان القصد برواية خبره وامره ونهيه واصابة - [00:08:59](#)

آآ اصابة معناه وامثال موجهه دون ايراد نفس لفظه وصورته طيب قال وعلى هذا الوجه لزم العجم وغيرهم من سائر الامم دعوة الرسول الى دينه والعلم باحكامه. ويدل على ذلك انه انما - [00:09:17](#)

ينكر الكذب والتحريف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتغيير معنى اللفظ. فاذا سلم راوي الحديث آآ على المعنى من ذلك الذي يعني راوي الحديث على المعنى من ذلك كان مخبرا بالمعنى المقصود من اللفظ صادقا على الرسول صلى الله عليه وسلم. صح -

[00:09:34](#)

يعني هو يقول اذا اخبر بنفس المعنى ولكن بلفظ اخر مختلف فتم المقصود وهو ايصال المعنى قال وابن حزم يعيد ما يكون اه من اختلاف الالفاظ في بعض الروايات الى سبب اخر فيقول ليس اختلاف الروايات عيبا في الحديث. اذا كان المعنى واحدا لان النبي

صلى الله عليه وسلم صح عنه انه - [00:09:52](#)

اذا كان يحدث بحديث كرره ثلاث مرات فنقل كل انسان بحسب ما سمع فليس هذا الاختلاف في الروايات مما يهن الحديث اذا كان

المعنى واحدا. ابن حزم هنا يا شباب - [00:10:15](#)

يرى ان سبب لاحظ ابن ابن حزم هنا لا يتكلم عن جواز او عدم جواز يتكلم عن سبب لماذا وجد في روايات الاحاديث ما يتفق في

المعنى ويختلف في اللفظ - [00:10:29](#)

في اغلب الناس يرجعون هذا الى ان الراوي نسي اللفظ وحفظ المعنى فعبر بالفاظ نفسه لكن ابن حزم يذهب مذهبا اخر يرى ان النبي

صلى الله عليه وسلم يعني كان يكرر الحديث اكثر من مرة فربما في كل مرة ذكر لفظا اخر فنقل كل ما سمع - [00:10:44](#)

قلت لكن هذا الاستدلال ضعيف. احنا بعد ما عرفنا المسألة وعرفنا ادلتها ووجهها الجديع هنا يتعلق على هذا الاستدلال. قال لكن هذا

الاستدلال ضعيف. اللي هو استدلال ابن حزم. لما يقع من الاختلاف في الرواية المتحدة المخرج عن النبي - [00:11:07](#)

صلى الله عليه وسلم كما هو الشأن في الحديث الذي قصده ابن حزم بهذا التنبيه فانه حديث واحد. مخرجه رواية ابي موسى

الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعنه ابنه ابو بردة وعنه بريد بن عبدالله ووقع - [00:11:24](#)

في روايات الرواة عنه اختلاف في بعض الالفاظ فهذا لا يحسن الاستدلال لمثله بمثل ما صنع ابن حزم واحسبه الجاهل الى ذلك

تشديده في منع رواية الحديث بالمعنى اصلا. فانه قال من حدث واسند القول الى النبي صلى الله عليه وسلم وقصد التبليغ لما بلغه -

[00:11:38](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يحل له الا ان يتحرى الالفاظ كما سمعها لا لا يبدل حرفا مكان الاخر. وان كان معناهما واحدا ولا

يقدم حرفا ولا يؤخر - [00:11:57](#)

طيب انا اريد ان اعلق هنا شباب صراحة على تناول آآ مؤلف الكتاب لهذه المسألة اولا يا شباب هو بين صورة المسألة. ثم جمع ذكر

اشهر الاقوال خلاص جمع الاقوال وبين ما ثبت وما لم يثبت ثم شرحها وشرح وجهة نظر اصحابها. ثم ذكر وجهة نظر آآ يعني -

[00:12:09](#)

اخرى لابن حزم ركزوا بقى يا شباب عشان تتعلم كيف تجمع الاقوال وكيف تفقه الاقوال؟ وكيف تحسن الى الاقوال اول شيه هو لما

رأى هذا القول عن ابن حزم واحد - [00:12:33](#)

تثبت من ثبوت هذا القول عن ابن حزم. فرجع الى المصدر الاصيل وهو كتاب الاحكام في اصول الاحكام. خلاص؟ لابن حزم. طيب

يبقى ده رقم واحد التثبت اتنين رجع الى سياق القول - [00:12:48](#)

ما هو ممكن يكون القول ده في ضمن السياق فانت اذا حذف السياق او لم تفهم في خلال السياق ربما يغيب عليك المعنى والسبب

الامر الثالث وهو مهم جدا انه جمع مواضع اخرى لنفس الايمان في نفس المسألة. حتى تكتمل السورة. فعرف ان ابن حزم اساس -

[00:13:02](#)

يشدد في منع الرواية بالمعنى اه فبالتالي هو فهم لماذا يعني لجأ ابن حزم الى هذه الطريقة ثم يأتي اخر امر وهو النقد انه ينقد كلام

ابن حزم يعني يعني يختبره وجد ان استدلاله ضعيف. لماذا - [00:13:26](#)

ما وجه ضعف الاستدلال يا شباب ان كثيرا من الروايات رويت بالمعنى والمخرج واحد يعني كلام ابن حزم يكون صحيحا ماذا؟ اذا روت عائشة رواية. وروى ابو هريرة رواية بلفظ اخر. وروى ابن عمر رواية بلفظ ثالث ماشي - [00:13:49](#)

لكن يتحد المخرج ثم ثم تختلف الروايات اذا ليس السبب هو ان النبي صلى الله عليه وسلم كرر الحديث اكثر من مرة. كل دي يا شباب يعني ايه معاني جميلة المفروض تنتبه لها حينما تقرأ بحثا معاصرا او كتابا معاصرا لمؤلف متميز - [00:14:09](#)

وانا يعني ارى ان كثيرا من الشباب حتى الذين هجروا تراث الائمة وانكبوا على الابحاث المعاصرة لم يحسنوا انتفاع من الابحاث المعاصرة ليه الشباب؟ لانهم يهتمون فقط بالنتائج هم بس مهتمين بالنتائج الاخيرة المعلومة - [00:14:26](#)

طيب والمذهب الثاني التمسك باللفظ. وثبت طبعا الشباب لا شك ان اصحاب المذهبين يرون ان قمة الضبط ان تتمسك باللفظ. خصوصا ان هناك احاديث يتعبد بلفظها مثل الازكار والادعية. واضح يا شباب - [00:14:47](#)

لا شك ان الرواية باللفظ هي اتم وهي اضبط وانتقن لكننا نتكلم في الجواز وثبتت الرواية به عن عمر ابن الخطاب وابنه عبدالله ونافع مولى ابن عمر والقاسم ابن محمد وابن سيرين ورجاء ابن حيوة وابي معمر آ الآزدي وآ - [00:15:06](#)

عبدالله بن طاووس ومالك وابن مهدي وغيرهم. واصله من السنة حديثان. الاول عن عبدالله بن مسعود يبقى احنا عرفنا بقى القول الاول باوجه الادللة بوجه الاستبدال. القول الثاني عرفناه وعرفنا هو منقول عن من نريد ان نعرف على اي شيه اعتمده - [00:15:25](#)

قال واصله من السنة حديثا. الاول عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ بالتخفيف اصح يا شباب نضر الله امرأ يعني الرواية الاصح هي نظر الله امرأ - [00:15:45](#)

سمع مني حديثا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع. وهذا المعنى مروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه ومما يتعلق به آ منها ايضا في هذا الباب مما ثبت اسناده. حديث - [00:15:59](#)

انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الله امرأ سمع آ قولي ثم لم يزد فيه ده طبعا ايه واضح اكثر وفي رواية اخرى شوية فليؤدها كما سمعها - [00:16:12](#)

آ اللي هي جاية. آ قال والحديث الثاني عن البراء بن عازب ده بقى يعني كأنه ايه اه اقوى شوية آ اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة - [00:16:27](#)

ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنيك بنبيك الذي ارسلت فاذا آ مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن - [00:16:42](#)

ان اخر ما تتكلم به قال فرددتها يعني البراء هيسمعها للنبي صلى الله عليه وسلم. شف نفسه حفظها ولا لأ فلما فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا وبنيك الذي ارسلت - [00:17:02](#)

طبعا هم بيستفيدوا من الحديث ده اكثر من فائدة منها الفرق بين دلالة لفظ الرسول ولفظ النبي. ومنها فكرة الرواية بالمعنى وان كان بعضهم خصها باحاديث اذكار او الايات الحديث ده يا شباب حديث عظيم جدا - [00:17:19](#)

احب منك ان ان تحافظ عليه وان تعلمه ابناك قبل النوم. هو حديث عظيم جدا يشعرك انك تتعبد الى الله حتى في النوم حتى في الامور التي ترتاح فيها او لك فيها نصيب وحظ - [00:17:35](#)

وهذا عظيم جدا في الاسلام يا شباب ان الاسلام يجعل حياتك كلها لله. وانت بتاكل عندك اذكار. وانت راكب الطائرة او يعني راكب اي مواصلة عندك اذكار وانت ماشي عندك اذكار وانت داخل المسجد عندك اذكار - [00:17:49](#)

فهذا الحديث عظيم ينبغي ان ان تحرص عليه وان تعلمه ابناك اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة. ثم اضطجع على شقك الايمن. انا كثيرا ما انبه على فضل النوم على وضوء. او البقاء - [00:18:05](#)

على وضوء بشكل عام. لابد ان تعلم ابناك واهل بيتك يعني زوجك اه ان ان تتوضأ وان يتوضأ ابناؤك ان يحرصوا على الوضوء النوم على وضوء لا يخرج احدهم من دورة المياه الا وهو متوضئ - [00:18:20](#)

عند النوم ايضا قراءة الاذكار ايضا المعوذات. هذا الحديث يا شباب حديث عظيم جدا. اذا لم تكن تحفظه اكتبه مثلا على السرير او آ  
انت لو مرتين اصلا تهتفظه يعني - [00:18:37](#)

طيب قال تحرير القول في دلالة هذين الحديثين. الان الشيخ يتكلم عن حكم الرواية بالمعنى استدلوا بحديثين هل هذا الاستدلال  
صحيح او لا قال اجاب الرما هرمزي احنا في صفحة متين واربعة وثمانين شباب - [00:18:51](#)

قال اجاب الرمهرمزي بقوله قول فاداها كما سمعها فالمراد منه حكمها لا لفظها لان اللفظ غير معتبر او غير معتبر به. ويدلك على ان  
المراد من الخطاب حكمه قول فرب حامل فقه غير فقيه. ورب - [00:19:09](#)

حامل فقه الى من هو افقه منه. هذا عظيم جدا يا شباب. شف الرمهرموزي يبين لك الا تقف مع مجرد اللفظ ان تدخل في المعنى ان  
تتعمق استدلاله يا شباب؟ بيقول ان المراد هو ايصال المعاني وليس الالفاظ. واضح؟ لذلك انت يمكن ان تبلغها بلغة اخرى. لو  
شخص مثلا - [00:19:27](#)

يحسن لغة العرب. الامر الثاني ان المراد من اللفظ اللفظ. يعني ايه يا شباب؟ يعني فهم معنى اللفظ. استدلاله لذلك بايه؟ فرب حامل  
فقه غير فقيه قال واقول كذلك فان هذا في حق من لم يكن بفقيه. فهو اذا روى بالمعنى فرب فربما حرف فيه. وشرط جواز الرواية  
الرواية بمعنى ان - [00:19:50](#)

ان يكون عالما بما رواه بالمعنى. يعني هو بيقول ايه الشيخ هنا يا شباب لو ان شخصا سمع رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم او  
قرأ حديثا ويريد ان يحدث به الناس لكنه نسي معناه - [00:20:13](#)

فهذا الشخص يمكن ان يكون عالما بالمعنى وفاهما لللفظ فانه اذا روى بالمعنى لا يغير المعنى لكن ربما اساسا هو لم يكن يفهم معنى  
الحديث وفي قصص جميلة جدا في الموضوع ده. فيه راجل فلاح - [00:20:25](#)

في بلد كان طلع يقول للناس آ حديث ان المؤمن كيس فطن. هو حديث ضعيف. لكن عموما هو نسي الايه؟ هو حرف المعنى آ قال  
ان المؤمن كيس قطن. القطن يعني. وبعدين مش لاقى حاجة ايه يعني ايه المؤمن كيس قطن يعني؟ فقال يعني جلب ابيض يعني -  
[00:20:43](#)

فكثير من الناس بيقرأ الحديث غلط او ما بيكونش فاهم لفظه ويروح يرويه ويحدث الناس لأ النبي صلى الله عليه وسلم لما قال  
بلغوا عني ولو اية على الاقل تكون فاهم الاية. قرأتها صح. فاهم الحديث صح. واضح؟ الدعوة ليست حكرا على الدعاة او طلاب العلم.  
لا - [00:21:03](#)

الدعوة وظيفه كل مسلم لكن ينبغي ان يفهم ما يدعو اليه آ كثير جدا من الناس احيانا يروي الرواية بالمعنى يعني يغيروا الالفاظ  
ويحرف الرواية تحريفا كبيرا جدا. سيأتي معنا ان شاء الله - [00:21:20](#)

في علم علل الحديث انما آ تحريف الرواية حينما يرويها الراوي بالمعنى طيب آ قال ثمان هذا الحديث نفسه يعني نفس الحديث  
اللي هم احتجوا به. يعني آ نقله الناقلون الثقافت فاختلفوا في لفظه. طيب - [00:21:35](#)

قال واما رده عليه السلام الرجل آ من قوله برسولك الى قوله وبنبيك فان النبي آ امدح فان النبي امدح وجهه لكل نعت من هذين  
النعتين موضع فان النبي امدح - [00:21:54](#)

يعني لفظ النبي من ناحية المدح يعني قال ولكل نعت ده ده رايه يعني غيرهم بيجعل الرسول يعني آ يعني مدحه اكثر قال ولكل  
نعت من هذين نعتين موضع الا ترى ان اسم الرسول يقع على الكافة واسم النبي لا يستحق الا الانبياء عليهم السلام. يعني كأن الرسول  
- [00:22:10](#)

طبعا هو يقصد هنا بالرسول كل رسول. يعني حتى لو ارسل برسالة. اي شخص يمكن ان يكون رسولا لا يقصد رسل الله. اللي هم  
الانبياء الكرام يعني آ طيب قال واسم النبي لا يستحق الا الانبياء عليهم السلام وانما فضل المرسلون من الانبياء لانهم جمعوا النبوة  
والرسالة. جميعا. فلما قال وبنبيك الذي - [00:22:29](#)

ارسلت جاء بالنعت الامدح وقيده بالرسالة بقوله الذي ارسلت. وبيان اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هو المعلم للرجل الدعاء.

وانما القول في اتباع اللفظ اذا كان المتعلم حاكيا لغيره - [00:22:53](#)

شفت الشيخ هنا بيعلمك النقد. انك بصوا يا شباب العمق الامام الشافعي قال من تعلم علما فليدقق فيه الانسان العادي يا شباب لما

بيسمع الكلام بيقف مع الكلام. اما طالب العلم او الباحث - [00:23:08](#)

يريد ان يعرف من اين اتى الكلام؟ وكيف قيل الكلام؟ وما اسبابه؟ وما سياقه؟ وكيف يفهم؟ فاهمين يا شباب طيب قال فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم نقل الرجل من قوله وبرسوك الى قوله وبنبيك يجمع بين نبوته والرسالة ومستقبح في الكلام ان يقول -

[00:23:25](#)

رسول رسول الله الذي ارسله وهذا قتيل زيد الذي قتله لانك تجتزئ بقولك رسول فلان وقتيل فلان عن اعادة اسم المرسل المرسل

والقاتل. اذا لا تفيد به الا المعنى الاول - [00:23:44](#)

اذا كنت لا تفيد به الا المعنى الاول وانما يحسن ان تقول هذا رسول عبد الله الذي ارسله الى عمرو وهذا قتيل زيد الذي قتله بالامس

او آآ في وقعة كذا - [00:24:03](#)

طيب قلت وهذا الجواب طبعا هو ده قال قلت وهذا الجواب محقق محقق للغرض في الابانة عن دلالة هذين الخبرين والخبرين وليس

فيهما مقابلة لما استدل به الجمهور على الجواز - [00:24:15](#)

يعني ان الذين استدلوا بهذين الحديثين استدلالهم فيه ضعف او على الاقل يخص نوعا من الاحاديث. وهي الاحاديث التي يتعبد بالف

كالاذكار والادعية ونحو ذلك قال ثم ان جميع المنقول عن هذا المذهب من السلف ليس فيه قول واحد مقتضاه المنعم للرواية

بالمعنى. وانما على معنى الاجتهاد في الاتيان بالحديث على لفظه - [00:24:33](#)

لاحز بقى وجه الاستدلال من القول. مهم جدا يا شباب هل العلماء الذين تكلموا عن الرواية باللفظ. هل هم يمنعون الرواية بالمعنى؟ ام

يحثون المحدث ان يروي باللفظ الثاني يحثون المحدث ان يروي باللفظ. يعني انا مثلا لما اجي اقول لك ايه؟ الماهر بالقرآن مع

السفرة الكرام البررة - [00:24:57](#)

خلاص كده هل معناها ان انا بقول لك اذا لم تكن ماهرا بالقرآن ما لكش فضل؟ لأ وانما احثك على المهارة ومع ذلك الله سبحانه وتعالى

جعل القرآن لكل صنف - [00:25:26](#)

التاجر المدرب المعلم المدرس كل له نصيبه من القرآن لكن مع ذلك الماهر بالقرآن افضل واعلى منزلة. فحينما تحدث هؤلاء عن الحث

على الاجتهاد في الاتيان بلفظ الرواية لم يكونوا يمنعون الرواية بالمعنى - [00:25:38](#)

واضح؟ طيب لا سيما طبعا الشباب اذا كان من يرويها عالما بما يحيل الالفاظ يعني فقه المعنى ثم نسي آآ اللفظ فيمكن ان يروي

طيب نحاول بقى نتجاوز الجزء ده - [00:26:00](#)

صفحة متين ستة وتمانين يا شباب وتتفرع عن هذه عن هذا المبحث مسائل. الاولى هل يجوز اختصار الحديث اختصار الحديث نوع

من الرواية بالمعنى المسألة الاولى هل يجوز اختصار الحديث عن عبدالله بن المبارك؟ قال علمنا سفيان اختصار الحديث. طبعا سفيان

الثوري - [00:26:17](#)

وذهب بعض ائمة الحديث الى المنع من ذلك. طبعا يا شباب ابن آآ ابن المبارك التقى بابن بسفيان ابن عيينة ايضا لكن هو مختص

سفيان الثوري فلما يطلق يقول سفيان يبقى هو الثوري - [00:26:37](#)

آآ قال وذهب بعض ائمة الحديث الى منع ذلك. قال يحيى ابن ادم ما رأيت احدا يختصر الحديث الا وهو يخطى الا ابن عيينة. وقال

العباس آآ طبعا هو بيقول ما رأيت - [00:26:52](#)

يتكلم عن رؤيته فيفهم هذا القول في سياقه وقال العباس ابن محمد الدوري سئل طبعا الدوري ده طبعا من اقوى تلامذة يحيى ابن

معين آآ رحمه الله وبقي معه الى ان مات يعني كان ملازما له - [00:27:04](#)

ومن الجميل ان الشيخ محمد عمرو رحمه الله. آآ يعني توفي وهو يقرأ في هذا الكتاب. كتاب عباس الدوري آآ اسئلة كان وجهها عباس

الدوري الى آآ يحيى ابن معين توفي الشيخ رحمه الله وهو يتلو ويقرأ في هذا الكتاب - [00:27:22](#)

رحمه الله وغفر له اه قال سئل ابو عاصم النبيل يكره الاختصار في الحديث؟ قال نعم لانهم يخطئون المعنى. شف لاحظ لانهم

يخطئون المعنى ده تعليل. اذا اذا رووا الحديث مختصرا ولم يخطئوا جاز. يبقى ده حكم معلل يا شباب - [00:27:38](#)

قال الخطيب وقد ذكر اختلافا لاهل العلم بالحديث في ذلك آآ جوازا ومنعا الذي نختاره في ذلك انه ان كان فيما حذف من الخبر

معرفة حكم وشرط وامر لا يتم التعبد والمراد - [00:28:00](#)

في الخبر الا بروايته على وجهه فانه يجب نقله على تمامه. ويحرم حذفه لان القصد بالخبر لا يتم الا به. فلا فرق بين ان يكون ذلك

تركا لنقل العبادة كنقل بعض افعال الصلاة او تركا لنقل فرض اخر هو الشرط في صحة العبادة. كتترك نقل وجوب الطهارة ونحوها -

[00:28:15](#)

وعلى هذا الوجه يحمل قول من قال لا يحل اختصار الحديث بصوا يا شباب عايز اديكم هنا فائدة بس ركزوا فيها انت لما بتقرأ

الكتب المعاصرة او الكتب المختصرة او الكتب التي بتعطي نتائج فقط - [00:28:37](#)

دون ان تقرأ كلام الأئمة المتقدمين بيضوتك مجموعة من الفوائد هي اساس تكوين طالب العلم. الفائدة الاولى بتعلمك البلادة لانك تريد

ان تعرف النتيجة سريعة مش عايز تتعب مش عايز توصل - [00:28:52](#)

اتنين لا تعرفك مصادر العلم ما بتخليكش ترجع لمصادر الاصلية ولا تعرفها ثلاثة تعلمك على قراءة الكلام السهل الواضح الصريح

المباشر فيضوتك التعرف على لغة العلم اربعة وده بقى مهم جدا. انها لا تعرفك سبب الاقوال. يعني هم قالوا وصلوا لنتيجة مسلا جواز

اختصار الحديث. طب لماذا - [00:29:08](#)

وصلوا الى هذه النتيجة. اذا طالب العلم يهتم بسؤال كيف وسؤال ماذا اكثر من سؤال طالب العلم يهتم بسؤال لماذا؟ وكيف اكثر من

سؤال ماذا؟ فهو هنا بقى شوف انت لما تقرأ بقى كلام الخطيب البغدادي هنا - [00:29:36](#)

هتفهم وجه الكلام. الراجل بيقول لك ايه؟ بيقول لك الخبر اللي انت تريد ان تختصره نوعان خبر يتم المعنى باختصاره. خلاص لا

يخطب احدكم على خطبة اخيه. تمام مع ان الحديث موجود فيه شطر اخر ولا اه بيع احدكم على عباية اخيه. بس المعنى تم -

[00:29:52](#)

لكن ممكن يكون المعنى لا يتم الا بما حذف. كان يكون شرطا او قيذا قيذا او بيانا او نحو ذلك يبقى هنا يا شباب انا ادعوكم دائما ان

تنتفعوا من الابحاث المعاصرة. نعم وتهتموا بها لكن - [00:30:16](#)

حاجتين لا تجعل معظم دراستك في الابحاث المعاصرة. اتنين حتى وانت بتدرس الابحاث المعاصرة تعلم كيف تنتفع من صاحبها. في

طريقة بحثه وجمعه وترتيبه وتعليقه ونقده طيب ثم بين الخطيب بما لا مزيد عليه السورة التي يجوز معها الاختصار للحديث او

تقطيعه بما يجمع بين مذاهب العلماء ويجري على المعقول الصحيح. يعني الشيخ بيقول - [00:30:35](#)

انا مش هعرف اقول كلام ازيد من كده قال فان كان المتروك والكلام طبعا للخطيب قال فان كان المتروك من الخبر متضمنا متضمنا

لعبارة اخرى وامرا لا لا تعلق له بمتضم بمتضمن البعض الذي رواه - [00:31:02](#)

ولا شرطا فيه جاز للمحدث رواية آآ رواية الحديث على النقصان وحذف بعضه. وقام ذلك مقام خبرين متضمنين منفصلتين سيرتين

وقضيتين لا تعلقا لاحدهما بالآخرى. فكما يجوز لسامع الخبر فيما تضمنه ما قام الخبرين الذين هذه حالهما رواية احدهم - [00:31:18](#)

ما دون الاخر فكذلك يجوز لسامع الخبر فيما تضمنه مقام الخبرين المنفصلين رواية بعض دون بعض. كلام زي الفل ولغة جميلة جدا.

لغة جميلة تعلمك كيف تعبر عن المعلومة. من المهارات يا شباب التي اجد كثيرا جدا من طلاب العلم حتى الذين يدرسون - [00:31:41](#)

آآ لا يحسنونها هي مهارة التعبير عن الفكرة. دي مهارة لوحدها يا شباب التعبير عن كيف تعبر عن المعنى وهذا لن تعرفه الا اذا عرفت

لغة العلم من اهلها طيب قال الخطيب وان كان النقصان من الحديث شيء لا يتغير به المعنى كحذف بعض الحروف والالفاظ والراوي

عالم واع محصل لما يغير المعنى وما لا يغير - [00:32:02](#)

من الزيادة والنقصان فان ذلك سائغ له على قول من اجاز الرواية بالمعنى دون من لم يجز ذلك طيب قال وفي اختلاف الفقهاء مسائل

عديدة يعود سبب اختلافهم فيها الى اختلاف رواية الحديث اختصارا واتماما فيستدل كل فريق بمواقع له من الرواية والواجب -

بهذا ان تعاد الرواية المختصرة للمطولة التامة لتفسر ما ابهم او ما ابهم منها. طيب يا شباب خلاصة هذا في ثلاث امور عايزين نركز فيها. اولاً اختصار الحديث هو فرع عن الرواية بالمعنى. ليه؟ لانه تصرف - [00:32:44](#)

لان الراوي يعني اتم الرواية ان يروي الراوي الحديث بتمامه وبلفظه بتمامه يعني لا يحذف شيه. شيئاً بلفظه يعني لا يرويه لا يرويه بمعنى. طيب ده دي النقطة الاولى. النقطة الثانية - [00:33:03](#)

ان الرواية بالاختصار لها صورتان ان يكون الجزء الذي اختصر يعني الذي اخذ لا تعلق له بما حذف يعني لا يؤثر فيه ما حذف. لم لم يكن فيه شرطاً او قيضاً او بياناً او قيضاً او بياناً - [00:33:20](#)

الامر الثالث بقى يا شباب مهم جداً ان الرواية المختصرة لا يعتمد عليها في الحكم وانما ينبغي حاجتين ان ترد الى الرواية التامة والامر الثاني هنعرف ليه ترد الى الرواية التامة مع انها مش محتاجة لها - [00:33:38](#)

والامر الثاني يا شباب هو ان نجمع كل ما جاء في الباب من الروايات طيب واحد هيسألني يقول لي طب ما دام احنا اساساً جوزنا اختصار الحديث لماذا نحتاج الى الجزء الذي حذفناه؟ ليه يا شباب - [00:33:58](#)

لان الجزء الذي حذف يعرفنا سياق الحديث ازاى لما يأتي حديث مثلاً شباب يقول لا بيع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب احدكم على خطبة اخيه انت ممكن تقول لا يبي احدكم على بيع اخيه. وتستدل به على منع ان يبيع احد على بيع احد. صح - [00:34:15](#)

صح جميل لكن يفوتك شيه عظيم وهو ان سياق هذا الحديث هو ان الشرع يراعي دفعة كل الاسباب التي ينشأ عنها التباعد بين المؤمنين والحسد والحرص. يبقى انا كده استفدت ان هذا المعنى - [00:34:36](#)

له نظائر في الشريعة موجودة مبثوثة. ليس فقط خاصاً بالبيع وانما يشملك كذلك الخطبة لا يمكن ان تجعل ذلك اصلاً وتقيس عليه غيره فتكون انتفعت من الحديث اعظم واعظم من مجرد الوقوف على اللفظ المختصر - [00:34:58](#)

طيب مش مش عايزين نتوسع قوي عايزين نحاول ننجز المسألة الثالثة تقطيع متن الحديث من اجل تفريقه في ابواب اذا كان المتن متضمناً لما متضمناً لما يمكن ان يستقل عن غيره مما جاء في نفسه سياقه فلا حرج في فصل الجزء المستقل منه - [00:35:18](#)

يوضع فيما يناسبه آآ من بابه فان السورة من القرآن آآ تستل الاية منها للاستدلال بها في الباب من الابواب. ده ده استدلال جميل وقياس جميل يا شباب كما اننا نأتي باية نستدل بها كذلك يمكن ان نأخذ قطعة من الحديث نستدل بها - [00:35:38](#)

آآ ده ده يعني آآ يعني يعني هو عايز الشباب يقول ايه بيقول ان اختصار الحديث شيه وتقطيع الحديث شيه تاني. اختصار الحديث انك تذكر فحوى الحديث. هو ده شيه قريب من الرواية بالمعنى. تمام كده - [00:35:57](#)

وتقطيع الحديث يشبه ما ضربته. انا مثل اللي هو تقطيع مسلاً لا يبيع احدكم على بيع اخيه او لا يخطب احدكم على خطبة اخيه. او مثلاً تقول آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:11](#)

بني الاسلام على خمس وتذكر ايه؟ وذكر منها اقام الصلاة مثلاً قال اسحاق ابن ابراهيم ابن هاني النيسابوري سألت ابا عبدالله يعني احمد عن الرجل يسمع الحديث وهو اسناد واحد فيقطعه ثلاث احاديث قال لا يلزمه كذب. وينبغي ان يحدث بالحديث كما آآ لا يلزمه كذب - [00:36:22](#)

وينبغي ان يحدث بالحديث كما سمع ولا يغيره. الامام احمد بيقول لأ يعني ايه هو هو مش كذاب لكن كان الاحسن ان هو يروي الرواية كما تلقاها. يعني تامة. قلت ولا ريب ان اعتبار هذا المعنى الذي ذكره احمد انما هو عند اداء الحديث - [00:36:46](#)

من قبل الراوي اما الاستدلال منه بقصد الاستدلال بالفسحة فيه اظهر. لأ. اما الاستدلال به بقصد الاستدلال بالفسحة فيه اظهر. يا سلام بيعجبني جداً عبد الله الجودي انه عنده آآ سهم للنص الذي يجلبه فهما جميلاً صراحة - [00:37:02](#)

يعني شف هنا بيقول كلام احمد جميل بس الامام احمد بيتكلم عن الراوي وليس عن المستدل الذي يروي الرواية نعم يأتي بها تامة لكن لو انا عايز استدلال منها مش لازم اروي حديث مثلاً صفحتين كاملين عشان استدلال - [00:37:24](#)

منه او معنى لأ ممكن اقطعه هو انا لما بستدل باية لازم اجيب الصورة كلها عايز استدلال باية من سورة البقرة اجيب الصورة كلها لأ

فكذلك قال والواقع التطبيقي في مصنفات الحديث حتى كتب اهل الفقه خصوصا تلك التي اعتنت بالابواب - [00:37:42](#) اه كثرة وقوع ذلك فيها وصحيح البخاري من اكثرها استعمالا. هو يقطع الحديث ويفرقه على الابواب الفقهية وده الفرق يا شباب بين الامام البخاري والامام مسلم. ان الامام مسلم كان يأتي بالحديث في نسق واحد لا يقطعه ويجمع كل الروايات. اما البخاري فلان كتابه كتاب فقه - [00:38:00](#)

احكام وابواب فكان يقطع الحديث ويكرره في مواضع ويأتي بكل قطعة تحت الباب المناسب بقائنا قد ايه دلوقتي يا شباب عشان مش عايزين نعدى الساعة عشان في ناس بيقولوا لا بلاش نعدى الساعة - [00:38:18](#) هنحاول نحترم الايه الناس اللي قالت ذلك وان كان برضه يعني ايه بين وقت واخر هيكون عندنا طلعة كده كبيرة تكون ايه ثلاث ساعات اربع ساعات عشان ما تاخدوش على الراحة - [00:38:32](#) لازم ايه يعني ايه ادربكم على موضوع انك تقعد عشر ساعات. ان شاء الله هعملها لكم عشر ساعات. احنا عملنا مرة خمس ساعات لسه عشر ساعات دي ما خدناهاش. بس ان شاء الله مرة كده تكونوا ايه - [00:38:42](#)

كونوا فاطرين وصحتكم حلوة. ناخذ كده كتاب كامل مسلا زي مقدمة الامام مسلم ناخده كده في مجلس كده يقعد بنا مسلا تمن ساعات ولا حاجة ان شاء الله آآ وصلنا لفين؟ قال احالة الرواية على سياق مذكور. دي المسألة الثالثة. المقصود به ان يسوق آآ مخرج ساعات - [00:38:52](#)

خبري حديثا باسناده ومتمنه ثم يخرج بعده متابعة او شاهدا فلا يسوق اللفظ. ويقول بعد الفراغ من الاسناد مثلا مثله او نحوه يحيل على اللفظ المتقدم. ويعني ايه يا شباب - [00:39:14](#) المثل البخاري روى رواية مثلا قال البخاري حدثنا قتيبة بن سعيد عن آآ يحيى آآ عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار مثلا عن جابر عن النبي وسلم قال كذا كذا كذا - [00:39:29](#)

قال وتابعه الحميدي آآ وعمرو الناقد يعني الحميدي وعمرو الناقد تابعا آآ قتيبة بن سعيد مسلا بمثله يعني لم يذكر اللفظ هل هذا يجوز؟ خلاص؟ قال وهذا لا حرج فيه - [00:39:41](#)

ويكثر عند اهل الحديث استعماله لكن يجب الاحتياط في حكاية لفظ الرواية المحالة. يعني ايه يا شباب؟ يعني اذا كان بنحو هذا اللفظ ماشي لكن اذا كان هناك خلاف مؤثر في اللفظ فهذا لا يصح - [00:40:01](#) اذا كان هناك خلاف بين الرواة مؤثر يبقى لا يصح ان تحمل الفاظ بعضهم على بعض قال قال الحاكم مما يلزم الحديثي من الضبط والاتقان اذا روى حديثا حديثي اللي هو الراجل المحدث يعني. وساق المتن ثم اعقبه باسناد اخر ان يفرق بين ان يقول مثله او نحوه - [00:40:18](#)

او فانه لا يحل له ان يقول مثله الا بعد ان يقف على المتنين جميعا. في علم انهما على لفظ واحد. واذا لم يميز ذلك جاز ان نحوه آآ فاذا قال نحوه بين انه مثل معانيه - [00:40:40](#)

ساعة الا ربع طيب تمام يعني ربع ساعة ان شاء الله ونخلص قال ويتفرع اه اه احاول ان انبه الشباب على السلسلة اللي انا بدأتها دي مكملتها شباب لبناء طالب العلم. ان شاء الله تعجبكم ان شاء الله. وتضيفوا الى برنامجكم وتضيفوا الى كفاءتكم ان شاء الله سلسلة نوعية - [00:40:57](#)

ارجو انها نوعية وارجو انها ستكون نافعة باذن الله هي آآ رفع كفاءة طالب العلم اتكلم فيه عن اسباب رفع الكفاءة عن محورين القدرة والارادة واسباب تقوية القدرة وتقوية الارادة وتقوية العزم. ثم اتكلم عن الجوانب التي نريد ان نرفعها في طالب العلم حتى -

[00:41:18](#) حتى يكون متكامل المهارات والناحية العلمية والناحية الدعوية والاصلاحية والبدنية والايمانية والاسرية ارجو انها ستكون نافعة نزلت الحلقة الاولى منها يا شباب بحمد الله امس. وهي الحلقة هتكون من عشر دقائق لخمستاشر دقيقة ان شاء الله. ارجو ان تهتموا بمتابعتها - [00:41:37](#)

آآ حد بيقول اجعل الايه المحاضرة ساعة ونصف اه طيب خيلنا نخلي المحاضرة دي ساعة واحدة. وان شاء الله المحاضرات اللي جاية نخليها ساعة ونصف اه لان المحاضرة دي يعني - [00:42:02](#)

نشوف كده آآ يعني هي احنا قدامنا ربع ربع ساعة ان شاء الله بالضبط هنقف عند صفحة متنين وستة وتسعين وان شاء الله ننزل على رغبة آآ من طلب ان ان نجعل المحاضرة ساعة ونصف ان شاء الله. وارى ان ساعة ونصف مش كبيرة يا شباب. لان الدرس هيكون عندنا تقريبا يومين بس في الاسبوع - [00:42:17](#)

احنا عايزين ننجز الكتاب ده عشان ندخل بقى على على الكتب الكبيرة وان كنت انا ارى شباب ده انا باخد رأيكم مع بعض انا نخلي دروس الاسبوع اه درس منها يعني دروس الحديث. احنا عندنا درس ان شاء الله في تراث الامام ابن تيمية سنأخذ فيه الدرس القادم كتاب اه شرح حديث جميل جدا - [00:42:35](#)

آآ وهو آآ معنا في باب العبودية وفي باب تزكية النفس هو شرح حديث آآ الحديث القدسي يقول الله اني حرمت الظلم على نفسي اه هذا الكتاب ان شاء الله سيكون الكتاب رقم تسعة وعشرين معنا في سلسلة تراث ابن تيمية - [00:42:57](#)

هيكون عندنا كتب ابن تيمية يوم واحد في الاسبوع ودروس الحديث يومين. كنت باخد رأيكم كده يا شباب. ايه رأيكم نخلي يوم منها نكمل في تحرير علوم الحديث والخط اللي هو الابحاث المعاصرة المتميزة - [00:43:15](#)

ويوم ثاني نبدأ في تراث الائمة يبقوا الاتنين بيكملوا بعض. وكنا نبدأ مع بعض مثلا بمقدمة الامام مسلم هنتظر رأيكم ان شاء الله في آآ في التعليقات اما ان نجعل - [00:43:29](#)

آآ الدراسة مكثفة في تحرير العلوم الحديث حتى ننتهي منه ثم ندخل في استقراء تراث الائمة المحققين آآ في علوم الحديث او نجعل الخطين يمشوا مع بعض. انتظر منكم الجواب - [00:43:42](#)

طيب يا شباب وصلنا تمام. آآ الفقرة دي تعتبر خلصت. ندخل في مسائل متممة لركن الضبط. صفحة متنين وواحد وتسعين قال المسألة الاولى اصلاح الخطأ في السماع او الكتاب هل ينافي الضبط - [00:43:56](#)

قال ابو معمر عبدالله بن سخبرة الازدي اني لاسمع الحديث لحنا فالحن فالحن اتباعا لما سمعت وقال اسماعيل وقال اسماعيل ابن امية كنا نرد نافعاً عن اللحن فيأبى الا الذي سمع - [00:44:11](#)

آآ نافع يا شباب له قصة انا آآ في حد من الشباب كتب يا ريت يكون درس حديس ودرس تزكية. طيب هو آآ دروس التزكية يعني انا عملت مجموعة دروس للتزكية موجودة على اليوتيوب - [00:44:30](#)

كانت آآ لطلاب معهد الافاق وهي تعم كل الطلاب فيعني لو انكم تابعتم هذه السلسلة ستكون جميلة يعني انا بحاول اختصر هو اقتراح جميل جدا وانا كتير جدا بحاول انبه على قيمة ابواب تزكية النفس وانتم تعلمون ذلك من اول آآ يوم بدأنا فيه لكن احب ان آآ يعني ان يرجع - [00:44:49](#)

الشباب الى الدروس الموجودة على صفحتي في في قناة يوتيوب في في ابواب تزكية النفس ونجعل آآ المدارس المباشرة الى الكتب الصعبة شوية. وكده كده كتب ابن تيمية لما بنقرأها يمر علينا - [00:45:13](#)

ابوابا كثيرة في تزكية النفس. فهذا اقتراح جميل جدا ولكن ارى ان احنا ممكن نجعل آآ هذا الاقتراح جزء منه. الشاب يعني آآ يرجع فيه الى صفحة يوتيوب او قناة يوتيوب فيها آآ محاضرات مهمة جدا - [00:45:28](#)

وفي قواعد لتزكية النفس انا عملتها قريبا لمجموعة شباب من الجامعات آآ على موقع اسمه احلى شباب اه كانت تقريبا ساعة وربع ايضا فيها قواعد في تزكية النفس بعد اذن المقترح آآ ممكن نخلي مسلا الدروس هنا هي شوية الدروس العلمية الصعبة - [00:45:43](#)

خلي دروس التزكية حلقات انا بعملها على يوتيوب. آآ تكون اسهل شوية على الطلاب. ده بعد اذن المقترح يعني طيب وقال عيسى ابن يونس كنت هكلمكم عن نافع يا شباب - [00:46:05](#)

آآ عايزكم تقرأوا ترجمة نافع لان ترجمة نافع فيها فائدة جميلة جدا اه ترجمة نافع شباب فيها فيها فائدة جميلة. فحاولوا انتم تراجعوها في كتاب مسلا سير اعلام النبلاء. ترجمة نافع مولى ابن عمر - [00:46:19](#)

وقال عيسى ابن يونس قال رجل للاعمش ان كان ابن سيرين لا يسمع الحديث لا يسمع الحديث فيه اللحن فيحدث به على لحنى فقال الاعمش ان كان ابن سيرين يلحن فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يلحن. يقول آآ قومه. يعني ايه - [00:46:36](#) يعني لو انت سمعت واحد قال حديث غلط خلاص هل تروي الحديث على نفس الخطأ عشان تكون رويت الرواية بنفس ما تلقيتها ولا الافضل انك تصلح الخطأ؟ مسال انت راجل آآ تلميذ - [00:46:52](#)

سمعت شيخك انت سمعت شيخك بيقول ايه قال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس ماشي كده انت سمعت على خمس بس ده غلط خلاص لان ده مجرور يبقى على خمس - [00:47:09](#) هل تقول قال مثلا قال آآ ابن سيرين عن آآ ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس كما تلقيتها من من شيخك ام تقول ام تصلح الخطأ - [00:47:27](#)

فبعض الناس قال ارو الرواية كما تحملتها بالضبط وبعد كده صلح الغلط براحتك وفي ناس قالوا لأ كده غلط اروى الرواية على الوجه الصحيح. فاهمين تمام تمام اه فهمت تمام للاخت التي اقترحت ان احنا دروس التزكية تقصد كتب ابن تيمية في التزكية. تمام تمام الحمد لله. تمام - [00:47:42](#)

انا بحسب دروس عن تزكية النفس خاصة غير تراس ابن تيمية. طيب قال الاوزعي لا بأس باصلاح الخطأ واللحن والتحريف في الحديث. وقال الاوزعي ايضا آآ آآ اعربوا الحديث فان القوم كانوا عربا. وقال علي ابن الحسين قلت لعبدالله يعني ابن - [00:48:11](#) الابنة المبارك طيب الحاجات دي سهلة يا شباب قال الحافظ الرمي هرمزي اما تغيير اللحن فوجوبه ظاهر لان من اللحن ما يزيل المعنى ويغيره عن طريق حكمه. وكثير من رواة الحديث لا يضبطون الاعراب ولا يحسنون. يعني بعض رواة الحديث يا شباب كانوا عجا او - [00:48:26](#)

وكانوا عربا حتى لكن لم يعلموا لسان العرب آآ بقوة يعني فهيلحنون قال وربما حرفوا الكلام عن وجهي ووضعوا الخطاب في غير موضعي وليس يلزم من اخذ عن هذه الطائفة ان يحكي الفاظهم اذا عرف وجه الصواب. صح - [00:48:49](#) يعني هنا الضبط بقى يا شباب مش معناه انك تروي الرواية بنفس الخطأ. لأ خليك زكي خلاص آآ يعني خليك زكي خليك فاهم انت ان لو فيه شيه خطأ في الاعراب مسلا او هو احال المعنى آآ اضبط انت - [00:49:06](#)

خلاص قال اذا كان اذا كان المراد من الحديث معلوما ظاهرا ولفظ العرب به معروفا فاشيا. الا ترى ان المحدث اذا قال لا يؤم المسافر المقيم فنصب المسافر ورفع المقيم كان قد احال. شف الجبل لا يؤم المسافر المقيم - [00:49:19](#) لما كده قلب المعنى فهمت؟ جعل الفاعل مفعول والمفعول فاعلا. فاهمين كده يا شباب طيب قلت والقول بجواز نقل الحديث على المعنى بشروطي يصحح مذهب من قال يغير اللحن بل ينبغي ان يجوزه حتى من اوجب اتباع اللفظ لما علل به احمد والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن فالذي يوجهه آآ اتباع اللفظ - [00:49:40](#)

آآ ان يصلح اللحن ليأتي على وفاق لفظ النبي صلى الله عليه وسلم لكن قال القاضي عياض حماية باب الاصلاح والتغيير اولى. لان لا يجسر على ذلك من لا يحسن. يعني بقى ايه القاضي عياض برضه كل واحد يا شباب - [00:50:03](#) الائمة سبحان الله يراعي مقصدا شرعيا. يعني مسلا يا شباب انا عايزك تركز كده في اختلاف عمر ابن الخطاب رضي الله عنه مع ابي بكر في اساره بدر. تلاحظ ان كل واحد منهم طبعوا القولين - [00:50:18](#)

مختلفين تماما. واحد بيقول نقتلهم دي اول معركة لنا ولازم نعمل يعني نسخن في العدو ونبين هيبة الاسلام والتاني بيقول يا رسول الله دول قرابيك برضو ودول اهلنا وعشيرتنا لعلهم يسلموا معلش - [00:50:34](#)

تلاحظ شف القولون متناقضين اهم مختلفين. لكن كل واحد من الصحابييين الكريمين لاحظوا شرعيا ومقصدا شرعيا. واحد لاحظ مقصد ارباب العدو والقوة والتاني لاحظ الرحمة وعلهم يتوبوا. لعلهم يسلموا وهكذا - [00:50:51](#) نفس الشيه يا شباب. نفس الشيه بالضبط هو ان ائمة الحديث وائمة الفقه وائمة العلم في كل خلاف لابد ان نحسن بهم الظن انهم لهم مقصد او ملحظ شرعي القاضي عياض بيقول لأ اروى الرواية زي ما هي وبعدين بين الاصلاح زي ما انت عايز عشان ما نفتحش الباب

لاي حد - 00:51:13

وقال آ زي بالضبط كده يا شباب لما يبجي مثلا آ واحد من المفسرين يقول لابد ان يضيّق باب التفسير ليس كل احد يفسر القرآن هذا كتاب الله. ما تجيش انت تقول لأ ده انت ده جمود وغلق باب الاجتهاد. لأ - 00:51:36

هو خاف ان يجرأ جهلة المثقفين من الخوض في كتاب الله بغير علم آ وقال واحسن ما يعتمد عليه في الاصلاح ان ترد تلك اللفظة المغيرة في احاديث اخرى فان - 00:51:52

تذكرة على الصواب في الحديث امن ان يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقل بخلافه اذا كان انما اصلاحا بحكم علمه ومقتضى كلام العرب يعني بيقول اتم اتم وده دي فايده جميلة جدا من القاضي عياض في كتابه الالماع يا شباب. بيقول افضل صورة لاصلاح الخطأ - 00:52:10

تكون عرفت الاصلاح هذا او الصواب من لفظ حديث اخر هذا افضل من ان تجتهد بنفسك المسألة الثانية حكم رواية الضرير من الكتاب. قال عبدالله بن عبدالله بن احمد آ سألت ابي قلت ما تقول في سماع الضرير البصر آ - 00:52:28

الضرير البصر. يعني واحد ضرير بصر يعني ما بيشوفش قال اذا كان يحفظ من المحدث فلا بأس. واذا لم يكن يحفظ فلا. قد كان ابو معاوية الضرير اللي هو ابو خازن. احد الثقات عن آ الاعمش. لكن هو - 00:52:51

كان يعني عنده بعض الاوهام في رواية الاخرين قال اذا حدثنا بالشئ الذي يرى انه لم يحفظه يقول في كتابنا او في كتابه عن ابي اسحاق الشيباني يقول حدثنا ولا سمعت. قلت فالامي. قال هو كذلك بهذه المنزلة الا ما حفظ من الحديث. يعني الامي الذي لا يقرأ هو بمنزلة الاعمى له لانك - 00:53:04

فهما يعتمد على ايه يا شباب؟ على على الذاكرة على الحفظ قال ابو معاوية ما سمعت من الشيخ وحفظته عنه قلت حدثنا وما قرأ علي من الكتب قلت ذكر فلان. قال الخطيب ونرى العلة التي - 00:53:25

من اجلها منعوا صحة السماع من الضرير والبصير الامي هي جواز الادخال عليهما ما ليس من سماعهما. يعني واحد ممكن يدخله في كتابه ما ليس منه آ قلت وهذه العلة اذا انتفت بتحفظ الراوي واحتياطه المانع من هذه المظنة فلا مانع من صحة الرواية -

00:53:40

مانع من صحة الرواية عنه. المسألة الثالثة تساهل الرواية في الرواة في الاتقان فيما بعد رأس سنة ثلاثمائة. يعني حصل تساهل في ايه في في في في في السماع قال الذهبي مبينا شرطه في الميزان من قد آ تكلم فيه من المتأخرين لا اورد منه الا من قد تبين ضعفه واتضح امره من الرواية - 00:54:00

اذ العمدة في زماننا ليس على الرواية بل على المحدثين والمقيدين والذين عرفت عدالتهم وصدقهم في ضبط اسماء السامعين. ثم من المعلوم ان انه لابد من صون الراوي وستره فالحمد الفاصل بين المتقدم والمتأخر هو رأس سنة ثلاثمائة. ولو آ فتحت على نفسي تليين هذا الباب لما سلم معي الا - 00:54:22

اذ الاكثر لا يدرون ما يروون ولا يعرفون هذا الشأن انما سمعوا في الصغر واحتيج الى علو سندهم في الكبر فالعمدة على من قرأ لهم وعلى من اثبت طباق السماع لهم - 00:54:46

يعني ايه يا شباب آ الذهبي رحمه الله في كتاب لسان في كتاب الميزان اللي هو ميزان الاعتدال احد الكتب المهمة معلش انا بتكلم بسرعة لان الشحن عندي قرب يخلص - 00:54:59

في التليفون فعايزين نخلص في خلال خمس دقائق ان شاء الله الذهبي في كتاب ميزان الاعتدال وهو احد الكتب المهمة التي جمعت الرواة الذين تكلم فيهم بضعف والذهبي اما يقر واما يفصل في حالهم واما اه يدافع عنهم. فبيقول من قد تكون لما فيه من المتأخرين - 00:55:10

لا اورد منهم الا من قد تبين ضعفه واتضح امره من الرواة. المتأخرين يعني هو جعل فاصل بين المتقدمين والمتأخرين سنة ثلاثمائة هجرية. الرأس يعني. يعني بداية القرن الرابع ده كده مش شغل الايه؟ مش شغل الذهبي. هو ركز على الايه؟ على على التلات قرون

بيقول لو انا بقى فتحت على نفسي تليين هذا الباب اللي هم الجماعة المتأخرين. ده ده انا كده ده مش هيسلم معهم الا القليل. ليه؟  
لان يعني شروط القبول عندهم بقت - [00:55:48](#)

لكن الزمن الاول لان هو ده زمن الرواية يا شباب اما الباكون فيأخذون عن هذه الطبقة. وفي ترجمة ابي بكر بن خلد المتوفى سنة  
ثلاثمائة وتسعة وخمسين نقل الذهبي في السير توثيقه عن بعض النقاد ونقل عن - [00:55:58](#)

قوله فيه كان لا يعرف لا يعرف شيئا من العلم غير ان سماعه صحيح ثم قال الذهبي فمن هذا الوقت بل وقبله صار الحفاظ يطلقون  
هذه اللفظ على الشيخ الذي سماعه صحيح بقراءة متقن واثبات عدل وترخصوا في تسمية تسميته - [00:56:12](#)

بالثقة يعني سموه ثقة لانه سماعه صحيح. مش لانه تحقق في العدالة والضبط التي كانت موجودة في رواة القرون الثلاثة الاولى.  
وانما الثقة من عرف من عرف اه اه وانما الثقة في عرف ائمة النقد كانت تقع على العدل في نفسه المتقن لما حمله الضابط لما نقل وله

فهم ومعرفة بالفن فتوسع - [00:56:30](#)

سعى المتأخرون يعني حصل توسع وقلة شروط عند المتأخرين. فالتالي آآ قولهم في فلان ثقة ما لا ليست مثل قول كل المتقدمين  
في فلان ثقة المتقدم لان شروط الرواية كانت ايه؟ اوسع واقوى آآ واشد. قلت وحيث - [00:56:53](#)

تبين مرادهم فلا يوجد سوى الاحتياط في تحقيق هذا المراد. اذ العبرة بصحة نقل الكتب والاجزاء. يعني كده كده كل دواوين السنة يا  
شباب قد دونت فتوى يعني عظم او معظم هذه الكتب دونت - [00:57:16](#)

قبل آآ او عيون الاحاديث وام الاحاديث دونت قبل بداية القرن الرابع. يعني هو العصر الذهبي هو القرن الثالث من بداية سنة الى  
نهاية يعني الى نهاية القرن آآ أقصد من آآ العصر الذهبي للسنة من اللي هو القرن الثالث يعني يا شباب من سنة مسلا متين الى -

[00:57:30](#)

الثلاثمائة طيب ارجو ان احنا نكون يعني ايه انتفعنا بدرس اليوم. وان شاء الله موعدا ممكن غدا او بعد غد في الدرس الثاني عشر  
جزاكم الله خيرا يا شباب آآ الذي لم يتابع الدروس من اولها يمكن ان يراجع الاحاديث موجودة كلها على صفحة يوتيوب - [00:57:50](#)

الذي يشعر ان هناك بعض الطلاب مهتم بهذا العلم ويجد ان وشعر بان هذا الحديث فيها نفع آآ يمكن ان آآ يشارك هذه الدروس اه على  
صفحتي او يبعثها للشباب - [00:58:08](#)

اه ويكون في ميزان حسناته. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:58:22](#)